

## تفسير البغوي

\* لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ<sup>ط</sup> وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

( لهم دار السلام عند ربهم ) يعني : الجنة : قال أكثر المفسرين : السلام هو الله وداره الجنة ، وقيل : السلام هو السلامة ، [ أي : لهم دار السلامة ] من الآفات ، وهي الجنة .  
وسميت دار السلام لأن كل من دخلها سلم من البلايا والرزايا . وقيل : سميت بذلك لأن جميع حالاتها مقرونة بالسلام ، يقال في الابتداء : ( ادخلوها بسلام آمنين ) ( الحجر ، 46 ) ، ( والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم ) ( الرعد ، 23 ) ، وقال : ( لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلا ما سلا ما ) ( الواقعة ، 26 ) ، وقال : ( تحييتهم فيها سلام ) ( إبراهيم ، 23 ) ( سلام قولاً من رب رحيم ) ( يس ، 58 ) .  
وهو وليهم بما كانوا يعملون ) قال [ الحسين ] بن الفضل : يتولاهم في الدنيا بالتوفيق وفي الآخرة بالجزاء .